

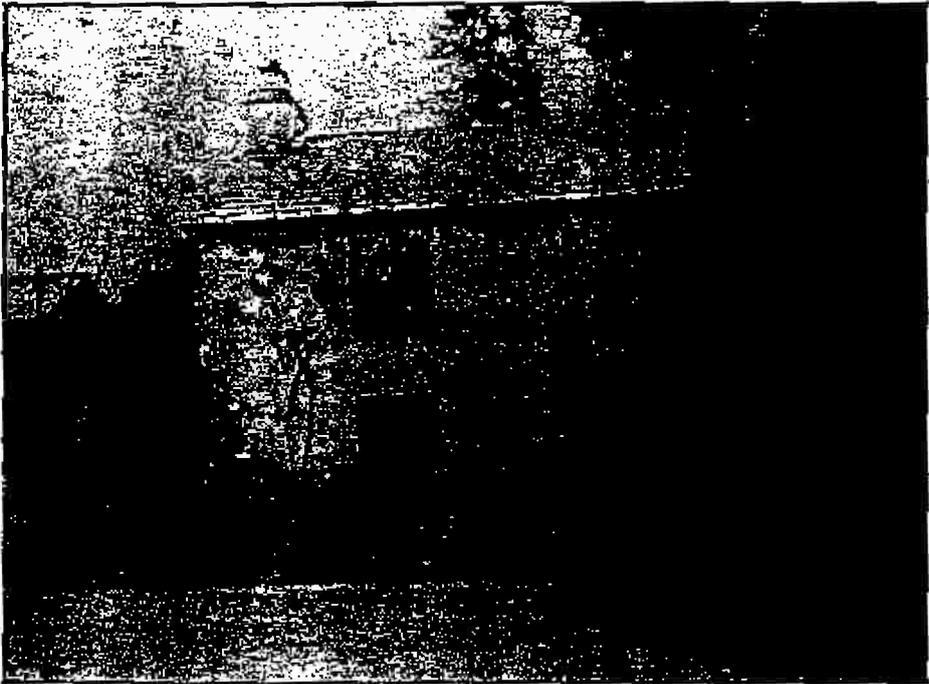
بيت الشاعر

في منطقة البحيرات بالبحرين والى قرية « جراسير » الجيلة بيت الشاعر « وردسورت » المشهور باسم « كوخ الخامة » يوجد زاره الشاعر من سنين وقال في هذه الايات : —

يا بيت « وردسورت » لا أقترت^١ منك المنى . ولا عدلك السلام
فنيك حل^٢ الشعر أصفاده . وانطلق الطير وعنى الحمام
يا شاعر الدنيا^(١) وما قد حوت من كثرة عن نابها . وانظام
هدأت . . والدنيا ككهدي بها أتباح أطراف ورؤيا نام . .
والناس : حي سائر لللى وهامة تباحة فوق هام
تلك البحيرات وشطائها توحى الى الشاعر معنى الكلام
متورة في الارض جباتها كأنها عقد بصر انتظام
للشعر فيها نشوة حلوة ولطيمين فيها هيام . .
توحى الى الفنان من فها وتظم المنعم معنى الصرام
الجبل الراض في أرضها مستشرف الذروة طالي السام
يجلس التلج به فة كأنه شيخ جليل المقام
والكلا المحض في صدره كأنه صدر علاه الوسام
والشجر المتص من حوله يلوح في الوادي كبض^(٢) الحمام
لله تلك الارض من جنة يحلو بها النيش ويصفو المقام
قد نلت الشاعر في حنا وبال^(٣) ما بين رباها وهام
هذا جمال الله ما صاغه فن الورى أو زخرقته الانام
يا بيت « وردسورت » هل وقفة تيل من قسي الصدى والأوام ؟
وهل بيد الدهر جولانا بين روايك وبين الإكام ؟
وهل « جراسير » كهدي بها النيش فيها نية وانظام ؟
ظنت بالاس شياتنا تدوم . . لو كان شيء دوام . .

(١) كان وردسورت وكوليدج وسلي أشهر شعراء الطيمة عند الانبيد (٢) في شمال البحرين نوع من الشجر على شكل القمع وما أشبه بالحمام الضرورية في الصحراء (٣) كان وردسورت جولان كثيرة في ارض البحيرات وله كتاب اسمه (جولة المساء)

الشاعر وردزورث
في شيخوخته



كوخ الحمامة — بيت الشاعر وردزورث
(تصوير عبد الله بن مسعود)